

## شرح فتح القريب المجيب الدرس السادس أ

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فيقول رحمه الله تعالى وسننه اي الوضوء عشرة اشياء وفي بعض نسخ المتن عشر خصال - 00:00:00

سنن الوضوء اكثروا من ذلك بعض العلماء اوصلها الى خمسين سنة لكن هو ذكر عشرا فقط باعتبارنا اننا في بداية طريق طلب العلم قال رحمه الله تعالى التسمية اولهم اي قول بسم الله - 00:00:32

في اول الوضوء وقد جاء في الحديث توضأوا باسم الله وجاء في الحديث الاخر لا وضوء لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله على الوضوء وفي اسناده - 00:01:02

كلام للمحدثين فبعضهم حسنة وبعضهم ضعفة وعلى القول انه حسن المقصود لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله اي لا وضوء كامل فيكون مستحبها ليس واجبا قال واقلها باسم الله اقل البسلمة ان يقول باسم الله - 00:01:20

وأكملها باسم الله الرحمن الرحيم لأن هذه الصيغة الواردة في القرآن الكريم واردة في الفاتحة وواردة ايضا في كتاب سليمان عليه الصلاة والسلام الى بلقيس انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:47

قال فان ترك التسمية اوله اتي بها في اثنائه لو نسي مثلا ان يقول باسم الله في اول الوضوء وتذكر ذلك في اثناء الوضوء فليقل في اثناء الوضوء باسم الله - 00:02:12

مثل الاكل اذا نسي ان يقول باسم الله في اول الاكل وتذكر في اثناء الاكل يقول باسم الله في اوله وآخره. لكن في الوضوء يقول باسم الله فقط قال فان فرغ فرغ اي انتهى. فان فرغ من الوضوء لم يأت بها - 00:02:29

لو انتهى من الوضوء وبعد ذلك تذكر انه لم يقل باسم الله لا يأتي بها لان موضعها قد قد فات موضع التسمية قد فات قال رحمه الله تعالى وغسل الكفين للكوعين. قبل المضمضة ويغسلهما ثلاثا - 00:02:50

تردد في طهرهما قبل ادخالهما الاناء المشتمل على ماء دون القلتين فان لم يغسلهما كره له غمسهما في الاناء وان تيقن طهرهما لم يكره له غمسهما. في الحقيقة هاتان مسألة - 00:03:16

المؤلف رحمه الله تعالى جمع بينهما وهذا الجمع بين هاتين المسألتين سبب اشكالا عندما يقرأ بعض الطلاب هذا الكتاب. غسل الكفين مستحب غسل الكفين مستحب في الوضوء هذا الموضع الاول ومستحب - 00:03:38

عند الاستيقاظ من النوم وارادة رمسهما بالاناء غسل الكفين له موضعان. طبعا له عدة موضع يستحب غسل الكفين ايضا قبل الطعام. ويستحب غسل الكفين بعد الطعام نص على ذلك جماعة من الفقهاء لكن الذي يهمنا الان ان غسل الكفين له موضعان الموضع الاول عند الوضوء - 00:04:18

الموضع الثاني عند الاستيقاظ من النوم وارادة غمس اليدين في الاناء الموضع الاول تجده في الصحيحين من حديث حمران مولى عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه دعا بوضوء لماذا قال بوضوء؟ لم يقل بوضوء - 00:04:56

لانه دعا بهاء انه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاثا. هذا الفصل للكفين سنة من سنن الوضوء نقول اذا كان غسل الكفين للوضوء يستحب غسل الكفين مطلقا. ايش معنى مطلقا؟ يعني سواء تيقن - 00:05:20

طهرهما او شك في طهرهما او غير ذلك. اذا اراد ان يغسل الكفين للوضوء يستحب ذلك مطلقا واضح؟ فغسل الكفين سنة من سنن الوضوء. سواء كانت الكفان قاهرتين او مشكوكا في طهرهما - 00:05:45

يستحب غسل اليدين مطلقاً. هذا اذا كان ماذا؟ اذا كان سيتوضاً اذا كان للوضوء. اما اذا استيقظ الانسان من النوم وارد ان يغمس يده في الاناء فهنا لا يلزم منه الوضوء. قد يريد ان يغمس يده لكنه لا يريد ان يتوضأ - [00:06:12](#)

وهذا هو الذي اشار اليه حديث ابي هريرة رضي الله عنه. واذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثة فان احدكم لا يدرى اين باتت يده - [00:06:35](#)

هذه الحالة او هذا الموضع له ثلاث حالات اما ان الانسان متيقن ان يديه طاهرتان اما ان يكون متيقناً. تيقن ظهراً يديه او العكس تيقن نجاسة يديه او كان شاكاً يشك - [00:06:50](#)

عفواً يشك في يشك في طهرهما يشك هل هما طاهرتان ام نجستان؟ هنا ثلاثة حالات اذا كان متيقن ان يديه طاهرتان يجوز له الغمس بدون غسل اذا كان متيقن ان يديه طاهرتان يجوز له ان يغمس في الاناء دون غسل - [00:07:33](#)

اذا كان متيقن نجاسة يديه يحرم متيقن ان يديه نجستان يحرم عليه ان يغمس قبل الغسل لابد ان يغسل اذا كان يشك في الطهر لا يدرى هل هما طاهرتان ام نجستان؟ وهذا هو الذي ورد في الحديث. فلا يغمس يده في الاناء - [00:08:04](#)

حتى يغسلها ثلاثة فإنه لا يدرى شك لا يدرى اين باتت يده فانه يستحب غسلهما ثلاثة قبل غمسهما اذا نقول ما الفرق بين هذه الحالة وهذه الحالة او بين هذا الموضع وهذا الموضع - [00:08:30](#)

الفرق ان نكون في الموضع يستحب غسل الكفين مطلقاً. سواء تيقن الطهر او شك في الطهر مطلقاً. لكن هنا بتفصيل تارة يكون مباحاً تارة يكون مستحب تارة يكون واجباً اقصد الغسل تارة يكون مباحاً الغسل - [00:08:50](#)

تارة يكون الغسل مستحب. تارة يكون الغسل واجب والغمس حرام تمام هذا الفرع ولذلك هنا المؤلف رحمة الله انظر ماذا قال وغسل الكفين للكوعين قبل المضمضة ويغسلهما ثلاثة ان تردد في طهرهما. نقول قول - [00:09:19](#)

مؤلف ويغسلهما ثلاثة ان تردد في طهرهما ليس هناك. ليس في الكلام على الموضع وانما في الكلام على شيء آخر اما في الكلام على الموضع نقول يستحب غسل الكفين مطلقاً. سواء تردد في طهرهما ام لا - [00:09:45](#)

واضح الفرق؟ ولذلك قلت لكم هذا الموضع سبب اشكالاً قال ويغسلهما ثلاثة ويغسلهما ثلاثة ان تردد في طهرهما قبل ادخالهما الاناء المشتمل على ماء دون قلتين لأن الماء الذي هو قلتان فصاعداً لا ينجس الا بالتغيير - [00:10:05](#)

اما الماء الذي هو ماء قليل اقل من قلتين فينج بمجرد ملاقة النجاسة وان لم يتغير قال فان لم يغسلهما كره له غمسهما. نقول هنا هو يتكلم على هذه الحالة. يستحب غسلهما - [00:10:27](#)

ويكره غمسهما. اما هنا فيحرم غمسهما ويجب و يجب غسله واضح؟ قال رحمة الله تعالى وان تيقن طهرهما وان تيقن طهرهما لم يكره غمسهما هذه لم يكره يكون مباحاً واضح واضح هذا؟ ان شاء الله. قال رحمة الله تعالى - [00:10:47](#)

والمضمضة بعد غسل الكفين. ايضاً من سنن الموضع. ويحصل اصل السنة فيها بادخال الماء في الفم المضمضة معناها ادخال الماء للفم سواء حرك الماء او لا وسواء اخرج الماء او ابتلعه. بمجرد ما يصل الماء إلى الفم نقول هذه مضمضة. لكن الأفضل - [00:11:30](#)

انه يحرك الماء ويخرجه. هذا الأفضل ولذلك قال ويحصل اصل السنة فيها بادخال الماء في الفم سواء اداره اداره يعني حركه في سواء اداره فيه اي في فمه ومجه ما معنى مجه - [00:12:01](#)

اخوجه المجد الرمي. سواء داره فيه ومجه ام لا. فان اراد الامثل مجه مجه يعني ايه اخرجه لهم. تمام؟ قال رحمة الله والاستنشاق بعد المضمضة ايضاً من السنن ويحصل اصل السنة فيه بادخال الماء إلى الانف. الاستنشاق ادخال الماء إلى الانف - [00:12:23](#)

المضمضة ادخال الماء إلى الفم. الاستئثار اخراج الماء من الانف ثلاثة اشياء مضمضة في الفم استنشاق ادخال الماء إلى الانف.

استئثار اخراج الماء من الانف ثلاثة اشياء قال ويحصل اصل السنة فيه بادخال الماء في الانف. سواء جذبه بنفسه - [00:12:53](#)

إلى خياشيمه ام لا سواء جذبه بنفسه إلى خياشيمه. هذا المكان هذا يسمى خياشيم يستحب للمتواضاً ان يبالغ في الاستنشاق والمضمضة كيف يبالغ؟ يعني يسحب الماء إلى هنا حتى ينظف هذا المكان - [00:13:26](#)

يستحب الا في الصائم قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمًا لأن الصائم قد يتعرض صيامه للفساد

اذا بالغ فقال هنا سواء جذبه بنفسه لا خياشيمه ونشره ما معنى نثره؟ اي اخرجه ام لا - [00:13:54](#)

فان اراد الالكم نفرهم الاستئثار اكمل افضل. ثم قال والمبالغة مطلوبة في المضمضة والاستنشاق لأن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال كما قلت لكم قال في الحديث وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:14:19](#)

والجمع بين المضمضة والاستنشاق بثلاث غرف يتمضمض من كل منها ثم يستنشق افضل من الفصل بينهما. ايش معنى هذا الكلام هذا ماء هذي مظمضة الماء المتبقى هذا استنشاق عملت مظمضة واستنشاقا بغرفة واحدة. ثم اخذت غرفة ثانية - [00:14:41](#)

مضمضة استنشاق ثم اخذت غرفة ثالثة مضمضة استنشاق مضمضة واستنشاق بغرفة واحدة. فجمعت في الغرفة بين مضمضة واستنشاق. في الغرفة الاولى مظمضة واستنشقت في الثانية كذلك في الثالثة كذلك. هذا يسمى الجمع - [00:15:21](#)

هذا افضل لأن عثمان رضي الله عنه بحديث الوضوء قال فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاثا. هذا في عمدة الاحكام قال ثم تمضمض واستنشق واستئثر ثلاثا بثلاث غرفات. هكذا - [00:15:48](#)

ثلاثا بثلاث غرفات هكذا كل واحدة يتمضمض ويستنشق. ثم يتمضمض ويستنشق. فيدمع بين المضمضة والاستنشاق في واحدة هذا افضل لأن دليله في الصحيحين هذا اصح حدث ورد في الوضوء حديث عثمان - [00:16:06](#)

تمام والفصل كيف الفصل الحصن له طرق منها طريقتان يأخذ غرفة يتمضمض ثم يتمضمض من نفس الغرفة ثم يتمضمض بالباقي ثلاث مضمضات من غرفة واحدة. ثم يأخذ غرفة ثانية يستنشق - [00:16:29](#)

ثم يستنشق بالثاني. ثم يستنشق بالثالث. فتكون غرفة خاصة بالمضمضة مفصولة عن الغرفة الاخرى الخاصة بالسجود هذى تسمى طريقة الفصل طريقة الجمع افضل من طريقة الفصل طريقة الفصل جاءت من حديث امير المؤمنين علي رضي الله عنه - [00:16:57](#)

وفي اسناده ضعف. وهو حسن لكنه ليس في الصحيحين. هو في سنن ابي داود فيما اذكره وما كان في الصحيحين مقدم على ما كان في السنن الطريقة الثانية من طرق الفصل انه يأخذ - [00:17:20](#)

غرفة يتمضمض ثم غرفة ثانية يتمضمض ثم غرفة ثالثة يتمضمض ثم غرفة رابعة يستنشق ثم خامسة ويستنشق ثم واستنشق هذا اذا انفصل وكما قلت لكم الجمع بين المضمضة والاستنشاق افضل من الفصل بينهما - [00:17:40](#)

ولذلك قال هنا والجمع بين المضمضة والاستنشاق بثلاث غرف يتمضمض من كل منها ثم يستنشق افضل من الفصل بينهما واضح واضح ان شاء الله قال رحمه الله ومسح جميع الرأس - [00:18:02](#)

من سنن الوضوء مسح جميع الرأس استيعاب الرأس بالمسح ومذهب ساداتنا المالكية رحمهم الله والامام مالك هو شيخ الامام الشافعي؟ يرى ان مسح جميع الرأس واجب عند الشافعي مسح جميع الرأس مستحب. ما الواجب؟ مسح بعض شعرة داخلة في حد الرأس. هذا الواجب - [00:18:27](#)

مسح الجميع مستحب عند اه مستحب عند الامام الشافعي واجب عند الامام مالك قال ومسح جميع الرأس وفي بعض النسخ واستيعاب الراس بالمسح اما مسح بعض الرأس فواجب كما سبق - [00:18:57](#)

ولو لم يرد نزع ما على رأسه من عمامه ونحوها كمل بالمسح عليها لاحظ معي قال كمل يعني اولا يبدأ بمسح الراس ثم يكمل. لا يبدأ بمسح العمامه اولا. اولا يمسح جزء من الراس ثم يكمل على الامامة - [00:19:15](#)

قال رحمه الله ومسح جميع الاذنين ظاهرهما وباطنهما بماء جديد. درستم النحو درستم من ناحية اولا درستم النحو صريح سهل او صعب سهل قال هنا سهل لمن سهله الله عليه - [00:19:35](#)

قال ومسح جميع الاذنين ظاهرهما وباطنهما. ما اعراب ظاهرهما ما اعراب ظاهرهما ها احسنت بدا البعض منك بدل احد التوابع الاربعة النعت والعلف والبدل والتوكيد بدل بعض من كل قال ومسح جميع الاذنين ظاهرهما وباطنهما بماء جديد. ما معنى بماء جديده؟ ليس معنى ما جديده يعني اشتريته من الدكان - [00:20:03](#)

السوبر ماركت لا. معنى ماء جديده يعني غير الماء الذي تبلل من الرأس غير بلال الرأس بعد ان مسحت الراس تأخذ ماء جديدا هنا هذه تسمى المسبيحة وتسمى ايضا السبايبة لكن المسبيحة فيه ادب - [00:20:48](#)

السبابة ليس فيها ادب من السب لأن الانسان عندما يسب هكذا افعل. انت بخييل انت لئيم. سموها سبابة وبعض الادباء قد نسميه مسبحة لأنها تسبح هذا افضل تأخذ المسبحة وتأخذ الابهام - [00:21:10](#)

تبليها بالماء ثم تجعل هذه المسبحة في التمار، اين السمار هذا الثقب الثقب الذي في الاذن هذا يسمى صماخ ايش يسمى باسم الله الناس ما هل تعرفون الفرق بين الحيوان الذي يلد والحيوان الذي يبيظ - [00:21:34](#)

في حيوانات تلد صحي وفي حيوانات تبيض ثم البيض يفقس ويخرج كتكوت صغير كيف تعرف الحيوان الذي يبيظ من الحيوان الذي يلد كل اذون ولود الذي عنده اذن يلد - [00:22:10](#)

اي حيوان بما في ذلك الانسان عنده اذن يلد لا يبيظ وكل سموخ بيوض وكل سموخ بيوض يعني ثقب ما عنده اذن هكذا عنده ثقب فقط هذا يبيظ - [00:22:44](#)

احد العلماء لعلمكم تسمعون عنهم من علماء اللغة العربية اسمه الجاحظ. مشهور الجاحظ الف كتاب ضخم يعد الحيوانات التي تبيض والحيوانات التي تلد وبعد ان اكمل الكتاب لقيه اعرابي فقال للاعرابي انا انتهيت من هذا الكتاب - [00:23:09](#)

عددت الحيوانات التي تبيض الحيوانات التي تلد. فقال له الاعرابي كل اذون ولود وكل سموخ بيوض ما يحتاجش يعني كتاب. موضوع يعني منتهي قاعدة. قاعدة كل شيء عنده واذن يلد وكل شيء عنده صماخ يعني ثقب يبيض فقط. لا تعمل كتاب ولا تتبع نفسك. ما في داعي - [00:23:32](#)

واضح؟ ايوا. فقلت لك ماذا يصنع عندما يتوضأ؟ يدخل المسبحة في السماء هكذا ثم يديرها على المعاصي هكذا هذه المعاطف هكذا واضح؟ وهذه الابهام هنا في الظهر في ظاهر الاذن - [00:23:59](#)

المسبحة في باطن الاذن والابهام في ظاهر الاذن هكذا تمام هكذا ثم يفعل ذلك مرة ثانية ومرة ثالثة لأن عند الشافعية ان مسح الراس ثلاثا وكذلك مسح الاذنين ثلاثا. واستدلوا بحديث - [00:24:28](#)

صحيح في سنن ابي داود. ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه ثلاثا. لكن الاحاديث الاصح التي في الصحيحين انه مسح رأسه مرة واحدة ولذلك الذي يمسح رأسه مرة واحدة - [00:24:57](#)

اخذ بما في الصحيحين وهو الذي عليه جمهور العلماء والذي يمسح ثلاثا يكون اخذ بما في سنن ابي داود وهو ايضا صحيح. لكنه اقل صحة من ذا وهو مشى على المذهب الشافعي لا مشكلة - [00:25:15](#)

واضح؟ ولو اخذت بما في الصحيحين هذا افضل على كل حال يمسح رأسه ويمسح اذنيه هكذا يعمل مثل ما قلت لكم مرة ثم مرة ثانية ثم مرة ثالثة ثم الشافعي اضافوا شيئا اخر. هذا لا ادرى من اين انوا به. لكن زيادة ذكرها في الكتاب. يقول - [00:25:34](#)

وبعد ذلك يبل يديه هنا ويفعل هكذا يتأكد انه مسح اذنه تماما ولذلك انظر ماذا قال ومسح جميع الاذنين ظاهريهما وباطنيهما بماء جديد اي غير بل للرأس والسنن في كيفية مسحهما ان يدخل مسبحتيه. اين المسبحتين - [00:25:58](#)

هذه في صماخيه ويديرهما على المعاطف ويمر ابهامي على ظهورهما هذا يسمى ظاهر الاذن وهذا يسمى باطن الاذن ثم يلصق كفيه وهما مبلولتان بالاذنين استظهارا تمام؟ قال رحمة الله وتخليل اللحية الكثة قلت لكم اذا كانت اللحية كفاح - [00:26:25](#)

يجب غسل ظاهريها ويستحب تخليل باطنها. هكذا يخلدها هكذا تمام؟ اما لحية الرجل الخفيفة ولحية المرأة والخنس فيجب تخليلها. وجوبا لكن اذا كانت كثيفة يستحب وهو مشغول جدا بلحية المرأة. ما ادرى هل النساء في زمانهم كان عندهم لحى او شيء؟ ما ادرى.

قال وكيفيته اي - [00:26:58](#)

كيفية التقليل ان يدخل الرجل اصابعه من اسفل لحيته هكذا. يبل اصابعه هكذا تمام؟ قال وتخليل اصابع اليدين والرجلين. قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ قال وخلل بين اصابعك وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها. خلل بين اصابعك - [00:27:29](#)

التقرير من الاصابع فيه تفصيل اذا كان الماء يصل الى هذه المناطق بدون تخليل اذا كان الماء يصل الى هنا بدون تخليل ويصل الى ما بين الاصابع في القدمين بدون تخليل فالتخليل مستحب. اما اذا كان - [00:27:50](#)

الا يصل الى هنا والى ما بين الاصابع في القدمين الا بالتخليل فيجب ان تخلله ووضعوا له واضح اذا كان الماء احيانا بعضهم عندما

يفصل قدميه اصابعه هكذا متقاربة يغسل هكذا. الماء لا يصل الى هنا - 00:28:08

اذا كان الماء لا يصل يجب عليه ان يخلله حتى يصل الماء اما اذا كان الماء يصل فيستحب. لا يجب واضح الفرق؟ اذا التخليل فيه تفصيل. اذا كان الماء يصل بنفسه فالتخليل مستحب. اذا كان الماء لا يصل الا بالتدخين - 00:28:35

فالتخليل واجب. لماذا واجب؟ لأن عندنا قاعدة اصولية تقول ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب اذا كان لا يتم واجب وصول الماء الا بالتخليل فالتخليل واجب وهذه القاعدة مرت معنا قبل قليل في قضية غسل الوجه. وانه اذا كان لا يتم غسل الوجه الا بفضل جزء من الرقبة - 00:28:56

جزء من الرأس ففضل ذلك واجب واضح؟ كيف يخلل؟ التخليل في اليدين بالتشبيك. بعض الفقهاء يقول شبك والافضل انه يشبك وهكذا واضح والتخليل في الرجل بخنصر اليسرى. لانه قد يصادف قد يصادف بعض الاوساخ - 00:29:24

ليس باليمينى باليسرى. واضح؟ باليسرى بالصبع الصغيرة الخنصر. ويبدأ من اين؟ يبدأ من اليمين لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في تعلقه وترجله وظهوره شأنه كله هكذا - 00:29:54

هكذا ثم هكذا وينتهي الى هنا يبدأ بهذه او يخلل بهذه يبدأ من اليمين وينتهي باليسار هذا بالنسبة للقدمين. تمام؟ قال المؤلف رحمة الله وكيفية تحرير اليدين بالتشبيك. والرجلين بان يبدأ بخنصر يده اليسرى. هنا من اسفل الرجل - 00:30:15

مبتدئا بفصل الرجل اليميني خاتما بخنصر اليسرى واضح؟ وتقديم اليمين من يديه ورجليه على اليسرى منها هذا مستحب ممكن تغسل اليد اليسرى قبل اليميني الوضوء صحيح اجماعا ممكنا تغسل الرجل اليسرى - 00:30:48

قبل اليميني الوضوء صحيح اجماعا تقريرا لم يخالف في ذلك الا الزيدية. تسمعون على الزيدية الزيدية فرقة من فرق الشيعة هم موجودون في اليمن. كثيرا. تمام؟ تقريرا هؤلاء الذين خالفوا فقط والا فالعلماء مجمعون - 00:31:13

على انه لو قدم اليسرى على اليمينى من اليدين والرجلين صح وضوءه الاافضل ان يقدم اليمين او لا طبعا يقدم اليمين على اليسار اذا كان العضو له يمين ويسار اما اذا كان العضو يغسل مرة واحدة او دفعه واحدة مثل الوضوء ليس - 00:31:33

فيه يمين ويسار فيغسل دفعه واحدة ولذا قال اما العدون اللذان يسهل غسلهما معا كالخذين فلا يقدم اليمين منهما بل يطهران دفعه واحدة. وذكر المصنف سنية تثبيت العضو المغسول والممسوح. في قوله والطهارة ثلاثا ثلاثا - 00:31:55

عند الشافعية كما قلت لك يستحب التثليث سواء في الاعضاء المغسولة كالوجه واليدين والقدمين او في العضو كالراس والاذنين وقلت لك قبل قليل ان الجمهور قالوا بالنسبة للممسوح كالرأس والاذنين يكون مرة واحدة. قالوا - 00:32:19

وفي بعض النسخ والتكرار اي للمغسول والنسك والموالة. الموالة مستحبة ايضا ومعنى كون الموالة مستحبة انه لو فصل فاصل زمني بين عضو وعضو حتى لو جف الماء في العضو الاول - 00:32:43

فالوضوء صحيح. فمثلا لو ذهب ليتوضاً فبدأ الوضوء وغسل وجهه ثم رن الهاتف فاوقف الوضوء وذهب ليرد على الهاتف تكلم عشر دقائق عشرين دقيقة ثم عاد يصح ان يكمل الوضوء اكمالا لا يعيده مرة اخرى يصح - 00:33:04

هو غسل وجهه خلاص يغسل يديه الى المرفقين يمسح رأسه ويغسل قدميه لأن الموالة مستحبة وليس واجبة هذا لو فعله فالوضوء صحيح لكن الافضل ان يكون الوضوء مشتملا على الموالة - 00:33:34

والموالة جعلها الامام ما لك قرضا في الوضوء وكذلك الحنابلة جعلوها فرضا في الوضوء. حتى الشافعى نفسه في المذهب القديم عندما كان في العراق كان يرى ان الموالة فرض لكن في المذهب الجديد رأى انها مستحبة - 00:33:59

وهذا يدل على ان القول بوجوب الموالة قول قوي مالك يروجها احمد يروجها والشافعى في القديم يرويها واضح الشافعى يقول الموالة واجبة في حالة واحدة. متى؟ قال في حقي دائم الحدث - 00:34:23

الذى حدثه دائم الذى عنده سلس بول مثلا او عنده سلس دم يخرج منه الدم باستمرار فهذا الموالة في حقه واجبة يسمى صاحب الضرورة. ويسمى دائم الحدث هذا لابد ان يتواضأ دون ان يفصل فاصل في وضوءه. ويصللي مباشرة بعد الوضوء لا يتأخر -

00:34:45

ولذلك انظر ماذا قال والموالاة وعبر عنها بالتتابع وهي الا يحصل بين الاعضويين تفرق كثير بل يطهر العضو بعد العضو بحيث لا يجف المغسلا قبلهم مع اعتدال الماء والمزاج والنما - 00:35:12

وإذا ثلث اي اذا كان يغسل العضو ثلثا ثلثا فالمعتبر الماء الذي في اخر غسلة. في الغسلة الثالثة واذا ثلث فالاعتبار لآخر غسلة. وإنما تندب المهمالة في غير وضوء صاحب الضوءة. من: صاحب الضوءة - 00:35:33

بعد دخول الوقت فيتوضاً بعد دخول الوقت ويصلّي مباشراً بعد الوضوء لا يفصل - 00:35:53

اللابد في حقه من الموالة قال وانما تندب. ما معنى تندب يستحب وانما تندب الموالة في غير وضوء صاحب الضرورة اما هو اي صاحب الضرورة فالموالة واجبة في حقه ويقي للوضوء سنن اخرى مذكورات في المطولةات - [00:36:12](#)

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. من قال ذلك فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء - 00:36:35  
وورد ايضا ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. وان من قال ذلك طبع له بطاطع فلا يكسب الا في يوم القيمة هذا من المستحبات - 00:37:00

من المستحبات بالوضوء ان يصلی ركعتين عقب الوضوء في الصحيحين من حديث عثمان قال بعد ان توضأ ذلك الوضوء الذي وصف فيه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم اي النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلی ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا - 00:37:16

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وهنالك سنن اخرى في الوضوء قلت لك اوصلها بعض العلماء الى خمسين سنة ما ذكره المؤلف من اهم السنن بعد الكلام على قروض الوضوء وسنن الوضوء - 00:37:41

تكلم المؤلف رحمة الله تعالى على الاستنجاج واحكام الاستنجاج وبقي الكلام على نواقض الوضوء بعد الكلام على الاستنجاج سيعود مرة اخرى ليتكلم على نواقض الوضوء فنمشي على ترتيبه فنحتاج الان ان نتكلم على احكام الاستنجاج. الكلام عن الاستنجاج له عدة محاور. حتى نرتب المعلومات - 00:38:03

اولا تعريف الاستنجاجه تمام الامر الثاني بماذا يحصل الاستنجاجه. طبعا قبل هذا تعريف الاستنجاجه ممكن هنا يكون حكم الاستنجاجه ثالثي، بما الثالث بما يحصل الاستنجاجه. الرابع آآ يكون آآ شروط - 00:38:31

او قبل ذلك مراتب الاستنجاج الرابع شروط الاستنجاج بالحجر خمسة يعرف لي السنجاء حكم الاستنجاج بماذا يحصل الاستنجاج؟  
مراتب الاستنجاج شروط الاستنجاج بالحجر طبعاً هذا الكلام على السنجاب ثم يتكلم الفقهاء بعد هذا على شيء آخر وهو ادب قضاء الحاجة. بعد ان يتكلموا عن السنجال - 00:39:12

على ادب قضايا الحاجة تمام؟ بعد ذلك بعد ان نكمل هذا ستكلم عليه. المؤلف ذكر احكام الاستئنف وذكر ادب قضاء الحاجة بالنسبة هذه المحاور الخمسة المتعلقة بالاستئنف ما تعريف الاستئنف؟ الاستئنف مأخذ من نجوته الشيء - 00:39:49  
مأخذ من نجوته الشيء ما معنى نجوت الشيء؟ نجوت الشيء بمعنى قطعه قطعه نجوته شيء بمعنى قطعته.  
لان الانسان يقطع النجاسة عن نفسه واضح معناها مأخذ من نجوته الشيء بمعنى قطعه. هذا معناها في اللغة. معناها عند الفقهاء  
الاستئنف هو - 00:40:19

ازالة لاحظ معي ازالة وانتقم درستم ان من مقاصد الطهارة ازالة النجاسة اذا هذا يندرج تحت هذا المقصد. تحت مقصد ازالة النجاسة.  
ازالة الخارج الملوث من الفرج ازالة الخارج الملوث من الفرج عن الفرج. انتبه الى هذا التعريف - 00:40:56  
هذا مكتوب في الكتاب لكن انتبه مع الان الاستثناء ازالة الخارج الملوث تفهم من هذا الكلام ان الخارج غير الملوث الذي لا يلوث

انما يحب الاستئناء اذا كان الخارج ملوثاً مثلاً خروج الريح هذا خارج غير ملوث. لا يحب الاستئناء منه با، كره الفقهاء

الاستنجاج منهم. لانه ربما يفضي بصاحبته للوسوسة - 00:41:58

واضح؟ ولانه ليس ملوثا انما يكون الاستنجاج مما به تلويث مما يلوث الموضع مثل اخر بعض الناس عنده حصى حجارة صغيرة في الكلى ربما تخرج هذه الحصى من العضو هذه الحسا تخرج - 00:42:22

بدون تلويث لا تسبب تلويث لا يجب الاستنجاج من ذلك لانها وان كانت خارجة من الفرد الا انها لا تلوث انما يجب الاستنجاج اذا كان الخارج ملوثا كالبول والغائط والمد والدم وغير ذلك - 00:42:51

وان كان الفقهاء يناقشون هل الاستنجاج يكون في الخارج المعتمد مثل البول الغائط فقط او حتى في الخارج النادر الذي يخرج بالنادر كالمني هل ممكن الاستنجاج من المادي او لا؟ محل خلاف لكن ليس هذا موضعه - 00:43:18

المهم الذي لا بد ان تعرفه الان ان الاستنجاج انما يكون من الخارج الملوث. اما الخارج غير الملوث فبعض الفقهاء قد يباح الاستنجاج منه وبعضهم قد يكره. لانه قد يفظي بصاحبته الى الوسوسة - 00:43:36

تمام ان شاء الله. قال الاستنجاج وازالة الخارج الملوث من الفرد اي الذي يخرج من الفرج. اما اذا كان هنالك خارج من غير الفرق كأن خرج منه دم من يده او من ساقه. فازالة ذلك لا يسمى استنجاج - 00:43:56

انما يكون استنجاج اذا كان الخارج من الفرج اي من القبل او الدبر ويزيل ذلك عن الفرج. هذا تعريف الاستنجاج اذا عرفنا ما هو الاستنجاج لغة واصطلاحا فما حكمه الجواب حكم الاستنجاج انه واجب - 00:44:14

الاستنجاج واجب لان من شروط الصلة ازالة النجاسة عن البدن والثوب والمكانة والاستنجاج ازالة نجاسة فكان حكم الاستنجاج واجبا واضح؟ حكم الاستنجاج انه واجب. هذا الامر الثاني الاستنجاج واجب المحور الثالث اذا تكون اخذنا المحور الاول والمحور الثاني - 00:44:39

المحور الثالث بماذا يحصل الاستنجاج نقول الاستنجاج يحصل باحد امرتين اما الماء واما الحجر الشرعي اما الماء واما الحجر الشرعي الماء الذي يحصل به الاستنجاج هو الماء الطهور القسم الاول من اقسام المياه الثلاثة التي درسناها - 00:45:17

هذا الذي يحصل بالاستنجاج. الماء الطاهر ومن باب اولى الماء النجس لا يصح به الاستنجاج انما يصح الاستنجاج بالماء الطهور فقط تمام؟ هذا بالنسبة للماء. طيب الحجر هنا لم يقل الحجر فقط وانما قال لك الحجر الشرعي. ما الفرق بين الحجر الشرعي وغيره - 00:45:52

الحجر الذي نعرفه نحن هذا هذا يسمى حجر عادي. هذا الحجر العادي الذي يعبر عنه باللغة الانجليزية صحيحة ايوه ده شيء اخر هذا يصلح في الاستنجاج لكن الحجر عند الفقهاء لما تقول للفقهاء ما معنى الحجر؟ ما تعريف الحجر الشرعي؟ يقول الحجر الشرعي كل - 00:46:15

جامد قاهر طالع غير محترم هذا يسمى حجر عادي. الحجر الشبيهي هذا هو كل جامد طاهر قانع غير محترم هذا هو الحجر ليس فقط هذا الذي في الارض تمام ما معنى قول الفقهاء كل جامد طاهر قالع غير محترم ما معنى هذا - 00:46:41

نشرحه ننظر مثلا الى هذا هذا جامد بمعنى انه ليس سائلا وقانع ما معنى قالع؟ قالع يعني مزيل الوسخ يزيل النجاسة يزيل هذا جامد وقالع وطاهر ليس نجسا وليس محترما - 00:47:13

اي مثلا ليس مطعوما ليس طعاما للادمي ولا طعام للجن مثلا وليس من كتب العلم ولا عليه كتابات اهل العلم فهو ليس محترما. اذا هذا جمع الشروط الاربعة جامد طاهر طالع غير محترم. هذا يسمى عند الفقهاء حجر. مع انه ليس - 00:47:41

ذاك الحجر لكنه حجر شرعى وان لم يكن حجرا عرفيا. اتضح لكم الفرق؟ اذا الحجر العرفي غير الحجر الشرعي الحجر الشرعي يشمل الحجر العرفي تمام؟ الحجر عند الفقهاء كل جامد طاهر قانع غير محترم. انتبه! عندما قال لك الفقهاء كله جامد - 00:48:05

تفهم انه يخرج السائل فلا يصح الاستنجاج اي سائل الا الماء اي سائل اخر لا يصح الاستنجاج به بقية المنظفات مثلا لو هنالك منظفات تباع مثلا في الصيدليات او ما شابه ذلك لا يصح لسنجاو بها - 00:48:33

الا من ما فقط. وليس كل الماء الا بالماء الطهور كما قلت لكم فلا بد ان يكون الحجر هذا جامدا ولا بد ان يكون طاهرا فالشيء النجس لا

يصح الاستئنفان به. ولذلك عندما اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بروثة - 00:48:59

من اجل ان يستنجي رمها و قال انها رجس. اي نجس ولا يصح الاستئنفان بالتجسس الشرط الثالث ان يكون قانعا. ما معنى قانعا؟ اي مزيلا نجاسة فالشيء الذي لا يزيل التجasse لانه رقيق. لا يصح الاستئنفان به. مثلا هذا البلاستيك هذا النوع - 00:49:22

من انواع البلاستيك جامد طاهر غير محترم لكنه ليس قالع لا يصح الاستئنفان به. لماذا؟ لانه ليس قالعا مثلا هذا جامد طاهر غير محترم لكنه ليس قالع لا يصح الاستئنفان به. لكن هذا قانع يزيل - 00:49:50

لانه يشبه القماش الى حد كبير صح؟ اذا هذا يصح للسنجاوي به لانه جمع الشروط الاربعة الشرط الرابع قال غير محترم. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاستئنفان بالعظم وقال انها زاد اخوانكم من الجن اي طعامهم. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاستئنفان بالعظم - 00:50:26

احتراما للجن لان هذا طعامهم فمن باب اولى انظر الى القياس. اصول الفقه. فمن باب اولى طعام الانس. لا يجوز الاستئنفان به فلما يجوز لاستنجاب الطعام لانه محترم ولا بالفاكهه ولا بالخضروات ولا بشيء من هذا - 00:50:53

محترمة. ومن باب اولى كتب العلم واضح؟ اذا الحجر الشرعي كل جامد طاهر طالع غير محترم هذا واضح يقول لك الفقهاء جاء في الحديث في صحيح مسلم من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان تستنجي باقل من ثلاثة احجار - 00:51:14

اذا كنت تستنجي بالحجارة فاقل شيء كم ثلاثة احجار اقل شيء ثلاثة احجار او حجر واحد له ثلاثة اطراف حجر واحد لكن تستنجي بالطرف الاول تممسح الموضع بالطرف الاول ثم تممسح الموضع بالطرف الثاني ثم تممسح - 00:51:43

بالطرف الثالث اما ثلاثة احجار او حجر واحد له ثلاثة اطراف نفترض ان الشخص الذي ذهب ليتبول استنجي بالحجر او ذهبا ليتغوط استنجي بالحجر فتممسح المسحة الاولى والثانية والثالثة لا زال لا زالت التجasse موجودة. نقول يمكن ان تزيد رابعة - 00:52:14  
مش يمكن يجب ان تزيد رابعة ما زالت التجasse موجودة يجب ان تزيد خامسة. يجب ان تزيد سادسة. حتى تزول التجasse فاذا زالت التجasse انتهي الوجوب اذا زالت التجasse انتهي الوجوب. ويستحب لك ان تختم على وتر. يعني اذا زالت التجasse في السادسة نقول - 00:52:46

زد سابعا ليكون وتر. اذا زالت التجasse في الثامنة نقول زد تاسعا ليكون وتر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن قرأ اي استعمل الجمار في الاستئنفان ومن استجممر فليتوتر. استحبابا - 00:53:12

تمام ان شاء الله اذا لابد ان يستنجي بثلاثة احجار او يستنجي بحجر واحد له ثلاثة اطراف ثم تأتينا المسألة الرابعة وهي مراتب الاستئنفان. يقول لك الفقهاء الافضل انه يجمع بين الماء والاحجار - 00:53:29

فيستنجي اولا بالحجر ثم يستنجي بالماء. هذا افضل المراتب وذكروا ان اهل قبا كانوا يفعلون ذلك وفيهم نزل قول الله عز وجل وفي رجال يحبون ان يتظاهرون والله يحب المتظاهرين - 00:53:53

واضح؟ وهذا رأه جماعة من علماء المحدثين لا يصح اسنادا وان الصحيح ان اهل قبا انما اثنى الله عليهم لانهم كانوا يستنجون بالماء اي لا يجمعون بين الماء والحجارة. يستنجون فقط بالماء - 00:54:15

الفقهاء يقولون المرتبة الاولى ان تجمع بين الماء والحجارة. فتستنجي بالحجر ثم بالماء. المرتبة الثانية ان تقتصر على الماء فقط تستنجي بما فقط وهو الذي عليه غالب الناس المرتبة الثالثة انك تستنجي بالحجارة فقط دون ماء - 00:54:36

ويجوز لك ان تستنجي بالحجارة دون ماء حتى مع وجود الماء. ليس كالتييم في التييم ليس لك ان تستعمل التراب الا اذا فقدت الماء لكن هنا يصح ان تستنجي بالحجارة حتى اذا كان الماء موجودا - 00:54:58

تمام ان شاء الله تبقى اخر نقطة ما هي شروط الاستئنفان بالحجر يقول لك الفقهاء شروط الاستئنفان بالحجر ثلاثة. واحد اثنين ثلاثة. انتبه شروط الاستئنفان بالحجر ثلاثة. الشرط الاول الا يجف - 00:55:21

الخارج الشرط الثاني الا ينتقل عن موضعه الشرط الثالث الا يطأ الا يقرأ غيره الشرط الاول الا يجف الخارج والشرط الثاني الا

ينتقل عن موضعه. الشرط الثالث الا يطرأ غيره. انتبه - [00:55:50](#)  
لو ان الشخص مثلاً تبول وعندما خرج البول سيبقى اثر البول في الموضع. فبقي اثر البول اي بعض البول. بقي في الموضع. ثم جف هذا البول جف. اذا جف هذا - [00:56:25](#)

البلل الذي هو بلل بول اذا جف حينئذ لا يجوز استعمال الحجر يجب عليه ان يستعمل الماء انما يستعمل الحجر اذا كان البلل اذا كان البلل لا زال موجوداً. اما اذا جف فلا يستعمل الحجر. وانما يستعمل الماء - [00:56:45](#)

واضح؟ الامر الثاني الا ينتقل عن موضعه. هذا الشخص الذي تبول عندما تبول طار منه رشاش البول فاصاب هذا المكان مثلاً في ساقه وقدمه خرج او في فخذه. خرج البول عن موضعه - [00:57:07](#)

لا يجوز له ان يستعمل الحجر في هذه الموضع يجب عليه ان يغسل ذلك بالماء واضح؟ رقم اثنين لانه انتقل عن موضعه الاستنقاء بالحجر رخصة في الفرج فقط اذا انتقل عن الفرج تعين استعمال الماء اي وجب عليه استعمال الماء. الامر الثالث الا يطرأ غيره - [00:57:31](#)

لو اختلط الخارج بشيء اخر كان اختلط البول بدم. بعضهم ربما يكون عنده مرض او شيء يخرج منه البول ثم يخرج منه فيكون الموضع متلطخ بماء ودم مثلاً. نقول لمثل هذا عليك ان تستعمل الماء - [00:57:58](#)

ولا يجوزك استعمال الحجر اذا عندنا كم شروط ثلاثة الا يجف الا يطرع غيره اشار صاحب الزيد تعرفون صاحب الزيد الى هذه الاحكام كلها فقال تلويث فرج موجب استنقاء - [00:58:18](#)

ما الذي يوجب الاستنقاء؟ يجعل الاستنقاء واجباً تلويث فرج تفهم من هذا الكلام انه اذا لم يكن هناك تلويث فلا يجب الاستنقاء. واذا كان هناك تلويث استنقاء واجب كما تقدم. قال تلويث فرج موجب استنقاء وسنة بالاحجار ثم الماء - [00:58:48](#)

هذه افضل المراتب يجوز ماء او ثلاث احجار يلقي بها عيناً وسن اليتار. يسن اليتار ليس واجباً. لكن الواجب النقاء ازالة النجاسة. قال ولو باطراف ثلاثة حصل. اما ثلاث احجار او حجر له ثلاثة - [00:59:13](#)

اطراف ولو باطراف ثلاثة حصل بكل مسحة لسائر المحل. والشرط لا يجف ولا يطرأ غيره ولن ينتقل جاب الشروط الثلاثة في بيت واحد. والشرط لا يجف خارج ولا يطرع غيره ولن ينتقل - [00:59:36](#)

واضح يا مشايخ او لا؟ واضح؟ هذه احكام الاستنقاء باختصار على حسب ما ذكرها المؤلف. نقرأ كلامه وننظر اذا هناك امور نشرحها قال رحمة الله تعالى فصل في الاستنقاء واداب قاضي الحاجة - [01:00:01](#)

والاستنقاء هو من نجوت الشيء. اي قطعته فكان المستنجمي يقطع به الاذى عن نفسه هذا تعريفه في اللغة وتعريفه عند الفقهاء ازالة الخارج الملوث من الفرج عن الفرج. ما حكم الاستنقاء؟ قال - [01:00:44](#)

من خروج البول والغائط. نقول له الاستنقاء واجب من خروج كل ملوث. سواء بول او غائط او غيرهما. واذا كان الشيء غير ملوث لا يجب الاستنقاء بل ولا يشرع الاستنقاء - [01:01:11](#)

خروج الريح وخروج الحصى كما مثلت لكم قال واجب من خروج البول والغائط بالماء او الحجر. وما في معناه. يقاس على الحجر كل ما في معناه من كل جامد ظاهر قال غير محترم. نفس الكلام اللي على السبورة - [01:01:31](#)

ثم قال ولكن الافضل ان يستنجي اولاً بالاحجار ثم يتبعها ثانياً بالماء. هذا الافضل. والى ذلك اشار صاحب الزيدة قوله وسنة بالاحجار ثم الماء تمام قال والواجب ثلاث مسحات ولو بثلاثة اطراف حجر واحد - [01:01:57](#)

اما ثلاثة احجار او حجر له ثلاثة اطراف ثم قال ويجوز ان يقتصر المستنجمي على الماء او على ثلاثة احجار ينقى بهن المحل ان حصل انقاء بها والا زاد عليها وجوباً - [01:02:24](#)

والا زاد عليها حتى ينقى اي محل ويسن بعد ذلك التثليث فان اراد الاقتصار على احدهما فالماء افضل لماذا الماء افضل من الحجر لأن الماء يزيل عين النجاسة ويزيل اثرها - [01:02:48](#)

يزيل عين النجاسة ويزيل لونها ويزيل رائحتها يزيل العين ويزيل الاثر الماء. اما الحجر يزيل عين النجاسة لكن لا يزيل اثرها. ربما

تبقى الرائحة ربما يبقى اللوم قال فان اراد الاقتصار على احدهما فانه افضل لانه يزيل عين النجاسة واترها - 01:03:15  
وشرط اجزاء استنجاء بالحجر الا يجف الخارج النجس فان قفل خارج النجس ماذا يعمل يستعمل الماء وجوبا ولا ينتقل عن محل  
خروجه. فان انتقل عن محل خروجه. ماذا يعمل؟ استعمل الماء. والا يطرأ عليه نجس - 01:03:43  
اخر اجنبي عنهم. فان حصل ذلك اي فان انتفى شرط من ذلك تعين الماء يكون عليه لزوما ان يستعمل الماء واضح - 01:04:08